لا أعرفه وأنا أقرب الى رسول ا A منه وهو يخطف المشي خطفا فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فانتهينا الى رسول ا A وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر قال رسول ا A عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزف فلم نلتفت الى قوله قال وذهبت لانزع ذاك من وجهه فقال اقسم عليك بحقي لما تركتني فتركته فكره تناولها بيده فيؤذى رسول ا A فازم عليها بفيه فاستخرج احدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة وذهبت لاصنع ما صنع فقال أقسمت عليك بحقي لما تركتني قال ففعل مثل ما فعل في المرة الاولى فوقعت ثنيته الاخرى مع الحلقة فكان أبو عبيدة Bه من أحسن الناس هتما فأصلحنا من شأن رسول ا A ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار فاذا به بضع وسبعون من بين طعنة ورمية وضربة واذا قد قطعت اصبعه فأصلحنا من شأنه وذكر الواقدي عن ابن أبي سبرة عن اسحاق بن عبد ا بن أبي فروة عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير قال سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت أحدا فنظرت الى النبل تأتي من كل ناحية ورسول ا A وسطها كل ذلك يصرف عنه ولقد رأيت عبد ا بن شهاب الزهري يومئذ يقول دلوني على محمد لا نجوت ان نجا ورسول ا A الى جنبه ما معه أحد فجاوره فعاتبه في ذلك صفوان بن أمية فقال وا ما رايته أحلف با انه منا ممنوع خرجنا أربعة فتعاهدنا وتعاقدنا على قتله فلم نخلص اليه قال الواقدي ثبت عندي أن الذي رمى في وجنتي رسول ا A بن قمئة والذي رمى في شفته وأصاب رباعيته عتبة بن أبي وقاص وقد تقدم عن ابن اسحاق نحو هذا وان الرباعية التي كسرت له عليه السلام هي اليمنى السفلى قال ابن اسحاق وحدثني صالح بن كيسان عمن حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال ما حرصت على قتل أحد قط ما حرصت على قتل عتبة بن أبي وقاص وان كان ما علمت لسيء الخلق مبغضا في قومه ولقد كفاني فيه قول رسول ا A اشتد غضب ا على من دمى وجه رسوله وقال عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عثمان الحرري عن مقسم أن رسول ا A دعا على عتبة بن أبي وقاص حين كسر رباعيته ودمى وجهه فقال اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه الحول حتى مات كافرا الى النار وقال أبو سليمان الجوزجاني حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد حدثني ابن عبد ا بن محمد بن أبي بكر بن حرب عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول ا A داوى وجهه يوم أحد بعظم بال هذا حديث غريب رأيته في أثناء كتاب المغازي للأموي في وقعة أحد ولما نال عبد ا بن قمئة من رسول ا A ما نال رجع وهو يقول قتلت محمدا وصرخ الشيطان أزب العقبة يومئذ بأبعد صوت ألا ان محمدا قد قتل فحصل بهتة عظيمة في المسلمين واعتقد كثير من الناس ذلك وصمموا على القتال عن جوزة الاسلام حتى

يموتوا على